المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 09-05-2007 العـــدد : 12641
الصفحـات : 110 المسلسل : 357

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 09-05-2007 العـــدد : 12641
الصفحـات : 110 المسلسل : 357

# الجوف تزهو فرحاً في بهجة اللقاء

خالد نايف المسلم(*)

فاحت روائح الأطياب تنبعث من هنا وهناك، وغرد الطير ابتهاجا بين الفيافي والديار، وراح يصدح قائلاً سيضيف التاريخ مجداً فوق امجادي قائلاً: وسيزيدني شموخاً فوق شموخي اليوم ساد الفرح أطراف الشمال من أقصاه إلى أقصاه وتركز أوج الفرحة في جوفنا جوف الإباء والشمم بمقدم قائدنا المفدى عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود خادم البيتين سليل الكرم فمرحى مرحى إنها فرحة وأي فرحة ياسيدي.. إنه لقاء الوالد بأبنائه، فما لبثوا يترقبون هذه الزيارة بل هذه الأيام التاريخية وهم يشهدون خادم الحرمين الشريفين يحط قدمه الكريمة على أرضهم وبينهم فإذن المقام عظيم والمناسبة أعظم.

فها هي القلوب تهفو للقياكم، والعيون تشتاق لرؤياكم، ونحن اليوم تغطى أفراحنا كل شبر من جوفنا. فحياكم الله يا خادم الحرمين الشريفين وولي عهدكم الأمين وصحبكم الكرام، وإنها أيام ليست كالأيام ولحظات من عمر الزمن ستخلد عبر السنين فقد حظينا بهذه المناسبة العظيمة التي تجيء في إطار حرصكم الدائم على تلمس احتياجات شعبكم الكريم عامة وأبناء منطقة الجوف خاصة فهنيئاً لنا زيارتكم ملك القلوب التي سوف تكون منحنى مهماً وتحولاً كبيراً نحو النماء والرقي لمنطقة الجوف وستعود بإذن الله بالخير العميم.

إننا نتطلع بتفاؤل كبير يحدونا أمل عظيم بمجيئكم الكريم يا خادم الحرمين لمنطقتنا التي هي بحاجة لرعايتكم وعنايتكم الكريمة وكلنا ثقة إنكم- حفظكم الله- ستنظرون الى هذه المنطقة باهتمام شأنها شأن مناطق المملكة العربية السعودية الأخرى التي طالتها يد التطور والنهضة فقد اعتاد شعبكم الكريم هذا الالتفاف الحميم حول قيادته الرشيدة منذ عهد القائد المؤسس والدكم العظيم جلالة المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز آل سعود الذي أرسى دعائم هذا الكيان الشامخ متمثلاً بهذه الدولة الفتية وأنتم يا خادم الحرمين ضربتم مثلاً يحتذى بتلاحم الشعب بالقيادة وتبادل كل مشاعر الحب بين ولي الأمر ومواطنيه مما جعل الشعب يعيش في بحبوحة من العيش الرغيد، وينعم بنعمة الأمن والأمان قلما وجد مثيلاً لها في عالمنا اليوم، وهذا قد تمت دعائمه في هذا العهد الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك الانسانية الذي غمر بعطفه كل أبناء شعبه وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الذي طالت يده البيضاء بكرم وسخاء كل محتاج فحفظهم الله وجعلهما ذخراً للإسلام والمسلمين.

(*)محرر صحفي بمكتب الجزيرة بالجوف